فكلامه ليس بمستقل عنه بالضمير ان الاصل كان انما الذاهبين منه على ان تبليس من صلته بل
متعلق بمحذوف كقوله تعالى هيت لك كانه لما قيل كان من الذاهبين لم يعلم اى شيء ذهبوا فاتحه لسايل
ان يقول الى اين ذهبوا فقيل ذهبوا الى مال الذهاب وهنا الظرف حاصل واما المفعول لاجله فلا
فيها لا يجوز كنت زيدا من الضاربين وقال ابن الحاجب في قوله تعالى لكما لمن الناصحين الظاهر ان لكما في مثل
هذا متعلق بالناصحين لان المعنى عليه فان اللام اما جي بها للتخصيص معنى النصح بالمخاطبين فلا تقدر الكلام
من ذلك لان صلة الموصول لا تعمل فيما قبل الموصول والذي عندنا ان اللام لما كانت صورتها
صورة الحرف المنزل حرفا من الكلمة صارت كحرف الاخر التي لا تمنع الشيء ولما لم تفصل بجملة اسمية
ولكن فيها وهذا راجع للاصل الى المعنى قوله بحسن الملكة اى بحسن الصنع يقال فلان حسن الملكة
اى حسن الصنع الى مماليكه قوله لمن ضل به اى لمن ضيعت اى يقال للمصت الذي يراعي حق الضيف اذا كان
ضالا لو منوا المصت واذا كان امراة لم يشاء نزل الضيف في طريقه وسكنه عند المصت اذا كان
يتقيم بمراعاة حقه ويسفر عليه شفقة الوالد على ولده الولد يكنى بالمنزل والحمام عن رعاية حق الضيف
له قوله وذكر انه يسالة عطف على قوله وقد تقدم من الدستى اى علم رسلا بالتراسه ارسالة عن يسمع
فاخبره انه من علماء براهم واسمه يعقوب فنسبه على ابايه الراشدين وحكم عليه بالرشد
المراد من عاله من داود عليه الرود الرود في طلب الشيء برفق يقال راود فلانا وفلانا قيل والمراد
ان يانع غير كذا الارادة يريد عن ما يريد او يرود عن ما يرود ومعنى يراود فتاها عن نفسه يطلب
وذكر الاساس راد رودا اذا جاء ذهب وذكر في قسم المجاز راد فلان عن نفسه خادعة عنها فهو كما
عن نفسه لمن على حسبه يقول فعلت ما يقول الخادع نصاحه لانه وارد على التنبيه وقيل حاله
بمجرى التمثيل كانه عن المحل لما دعه اياها قوله فلم أقول وكذب ولبثي تركت عثمان في طلبه
يقول سمعت بقتل عثمان بن عفان رضه اى صدقت قتله ولم انقل ما سمعت به ولست الى تركت على هذا
الحال طالبة اى زوجاته باكيات بقتله ولكن صلبا لما سارع فيه تركت ويكا اعمل فيه بيع وقيل
مفعول تركت الجملة بعده كان مفعوله تركت عليه في الاثرين قوله سالك على توجيه الطلبين قوله
ملا تسمه الهم به اللام في للعهد تهزيا راجع الى هم المراة والضمير به راجع الى يوسف اى فيلا
تسمه هم المراة يوسف وكذلك في قوله القصد الله قيل يعصمنه معطوف على تسمه اى فلا كان يعصمه
صورة ملك الجمال يعني ان المراة لبعد الجمال اذا بهات للشاب البالغ جدا كان في الخلوة لا يدفع عن
نفسها الغش والدين قوله لانهم لا يعلق بالحواس اى بالاعيان فاذا قلت هم يزيد نعناء
يقتله ارضه او ما اشبه ذلك وذلك لان الهم عبارة عن القصد والارادة ومن لا يعلق الا بالامور
وحاصل المراد لم يعلقت لولا بالجملة الباسة ولم يعلقه بالجملتين معا حتى يمكن ذلك لان الهم لا يعلق
بالذوات انما يعلق بالمعاني كالخالط والمعاشة ونحوهما وهذا المعنى لا يحصل الا بالجملتين فتنزع
مجموع قوله وقد تقدمت بزعمهم بها وهي الخالط ثم عندهم يوسف بان يقال وقد تقدما الخالط لولا
ان من مانع اقدما وحاصله انه اذا كان الزنا ان خاز ذكر يعود معنى التفصيل المراد حصل الدرك
لانه لم يقصد به استدلال كل من الجملتين وعبر احدهما عن الاخرى بان اتى بالقولين بعطف احدهما على الاخر كما

الاخر

عنه بتزوجه بان يقال وقد تقدما الخالط لولا ان من مانع اقدما فنقل الى هذا التركيب فافاده ويقال من
ان هما كان متماديا في السهو وهم يوسف انقطع بدنه البرهان وفيه ارتفاع شان يوسف عم حيث
جعل همه مصروفا عنها قوله ولا حصان في النهاية الحصان بكسر الحاء بكة السوار والدرع والدرع
فيه الاقتداء اى سلق والاجلع الذي لا شعر على راسه وقد كنى به عن قلة الحياء قوله الجملة الشرطية فيها معنى الترتيب
والعلو وفعل الشرط لا يصح الا واولا ان يسبها بناف واجاب بجوابين احدهما ان فعل الشرط في
الطلاق الماضي على القاعدة كانه قيل وقال قايل واهلها ان كان قميصه قد على طريق الاستفهام والثاني ان القول
محذوف كانه قيل وشهد شاهد بلسان ان كان قميصه وفي صاحب الفوايد هذا الوجه بعيد فانما سيقع
ان لو قيل فان كان قميصه وعليه ان يقال شهد شاهد بلسان ان كان قميصه الطبي ما المانع في تقديرها يستقيم
به المعنى سواء كان ادعى ولا يسلم ان ذلك التقدير واقع لانه على وزان قوله تعالى دمويوا لما ماركم فانظروا يسكم
فنا عليكم قوله وجهين احدهما انه اذا كان تابعها ومن حافظه الى الغرض الاسمان ويكون مسلمة اتباع
فانها اما قدت قميصه من قبل ستعلم تكون جذبته حيث صار ما شابلين بل من اطراف الهوى للتقيد كيا
الحذر للاندفع وقوله الثاني ان يقرع خلفها للحقيقة فيجعل مقام دم قميصه مشتبه الامضاء فيعلم
محتمل اذا كانت من التابعة ويوفا قوله الحق ان الشاهد كان صبيا في المهد فالامة في مجرى كلامه كما كان
كلام عيسى بها على براءة مريم للامان المذكور وان كان اشاهد بعض اهلها فانه يظهرها
من حيث لا يشعر فاعصمه الله ليوسف في انتهاك له وكان نحو حقيقة ان يصدق يوسف في تكذيبها كما ذكر الزمخشري
ان لا يكون الشاهد فيها فعلق بانقطاع القميص واما تعالى الصدق والكذب ابعاد الله تعالى ولذلك قيل
اما ان صدقها على امان صدقه وكذا فعل مؤمن من آل فرعون في قوله فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم وكذا فعل يوسف في كونه بدايا وعيتهم قبل دعا اهله والشاهد يصلح
للامان الاخر وقيل الاولى نوطي بها واما ان كان الشاهد الحكيم فلا يدعي المشاهدة واقعها ان قدم
دليل على اصابة عنها وهو من قبل دليل على اضافة الشاهد عليه قوله لان المعنى ان تعلم انه كان قميصه
معنى ان الشرط وان كان ماضيا لكنه في تاويل المضارع لان المراد ارتباط والغرض الى الاظهار الحق وهو مندفع
وذلك ان احسنت الا فقد احسنت الكذب في الاخبار وهذا الاعلام وهنا يقول لمن عرف عليك باحسان فالى
ان الحاجب واما جواب الشرط يكون جملة ويكون معنى الشرط فيه الاعلام بالمشروط
وذكر في الامالي ذا ايضا كان صبيا كانه قيل ان يتبين قميصه وتبرت التي لا يلزم منه ان يكون
قبل فقد ما يا والمعنى ان يتبين هذا في المستقبل فهي صادق قوله واستعمالها ان والخرق والمراد
بالضربات الحركات اللاتي تكون في هذا التصوير والعواقب جمع ما تقدم روى الواحدي قوله لان الله يعلم
يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال يقتضي ان كيدكن عظيم الاضافة وقيل نظر الهم التي في هذه
الاية وكلام الزمخشري قوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا مقابل لكيد الله تحقيقه ان يكون ضعيفا وان
الشيطان اصل كيدا لا ولا يكون كيدهن عظيم قوله لانه مناداة قوله فطلب اصل له ثم ولما تهيوه وبلاغته بنية الحذف فيما وان قوله يوسف
عليه السلام لم يكن بين المسامع قوله وفيه تعريض بالعطف لجملة يتبين لحسنه لتبين في حذف حرف النداء ويسب له

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)